قالت له بالله ياذا البُرْدَيْن

لَمَا غَنَثْتَ نَفَسًا أو اثْنين[1]

* قال الشَّيبانى: الغَنث، ها هنا: كناية عن الجِماع.

* وقال أبو حنيفة: إنما هو غَنَث يَغْنِث غَنْثًا، وأنشد هذا البيت:

* لَمَا غَنَثْتَ نَفَسًا أو اثنين *

* وتَغَنَّثه الشيءُ: لَزِق به؛ قال أمية بن أبى الصلت:

سلامَك ربَّنا فى كُلِّ فَجْرٍ بريئًا ما تَغَنَّثُك الذُّمُومُ[2]

أى: ما تلزق بك ولا تَنْتبه إليك.

وتَغَنَّثه الشىء: ثَقُل عليه.

## الغين والثاء والباء

## [ث ب غ]

* غَبَث الشيءَ يَغْبِثه غَبْثًا: خلطه؛ لغة فى «عَبَث».

## مقلوبه: [ث غ ب]

* الثَّغْب، والثَّغَب؛ والفتح أكثر: ما بقى من الماء فى بطن الوادى.

* وقيل: هو بقية الماء العذب فى الأرض.

* وقيل: هو أُخدود تحتفره المسايلُ من علُ، فإذا انحطت حفرت أمثال القبور والدّبار، فيمضى السيل عنها ويغادر الماء فيها، فتُصفِّقه الريح، فليس شىء أصفى منه ولا أبرد، فسمى الماء بذلك المكان.

* وقيل: كُلّ غديرٍ: ثَغْبٌ.

* والجمع: أثغاب، وثِغاب.

* وقال ابن الأعرابى: الثَّغَبُ، ما استطال فى الأرض مما يبقى من السيل: إذا انحسر يبقى منه فى حَيْد من الأرض، فالماء بمكانه ذلك ثَغَبٌ؛ قال: واضطر شاعر إلى إسكان ثانيه، فقال:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى الجنى الدانى ص٥٩٣؛ ولسان العرب (غنث)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٩٢)؛ وتاج العروس (غنث)؛ وجمهرة اللغة ص٤٢٨؛ والمخصص (١١/ ٩٤).

(٢) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص٥٤؛ ولسان العرب (غنث)، (ذمم)، (سلم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٢٨؛ وخزانة الأدب (٧/ ٢٣٥).